

طباعة السؤال

رقم السؤال: 7485

هل يجوز لي أن أنفذ عملية استشهادية في تجمعات حزب الله الرافضي ؟

... أريد أن أنفذ عملية استشهادية في تجمعات حزب الله في لبنان مع العلم أنه يحتمل أن يقتل عوام الشيعة في هذا الانفجار فما رأي الشيخ في ذلك وهل يمكن لهذه العملية أن تفتح باب على الإخوان في سوريا وهم لا يريدونه

السائل: مراسلات المنبر

المجيب: اللجنة الشرعية في المنبر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على النبي الكريم

وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

الذي يظهر والله أعلم أن الوقت قد حان بالنسبة لنا نحن المسلمين للدخول في حرب جلية واضحة مع طوائف الرافضة لأنها اليوم تمارس الحرب ضدنا بشكل واضح وصريح في كل أماكن نفوذها فلم يعد هناك ما نخشاه من إشعال فتيل الصرع معهم .

بل إن ذالك قد يؤدي إلى استقطاب وتمايز بين السنة والشيعة يتمكن المجاهدون من خلاله من الحصول على دعم أهل السنة عامة والنجاح في تجييش جماهير المسلمين ضد الرافضة..

والحقيقة أن الصراع قد تفجر بالفعل والرافضة دخلوا بكل ثقلهم في هذا الصراع وبذلوا ويبذلون كل ما في وسعهم من كيد وحرب لأهل السنة..

لكن عامة المسلمين والكثير من نخبهم الدينية والفكرية ما زال غائبا عنه ويظن ان الحرب بيننا وبين الرافضة هي فقط حرب كلامية ..!!

أو هو يعلم ..ولكنه يتغافل هربا من المشاركة في هذا الصراع .

فالذي يظهر والله أعلم أن إبراز الحرب القائمة وتجليتها لعامة المسلمين فيه مصلحة للمجاهدين .

والذي لا شك فيه ايضا أن توسيع نطاق العمليات ضد الروافض من أهم الوسائل التي قد يكون لها دور في إظهار هذه المعركة .

كما أن وقوع أي عملية حالية ضد حزب الرافضة اللبناني سوف تكون ردا عمليا على تدخله في سوريا ولن يستطيع الإعلام معالجتها إعلاميا إلا على هذا النحو .

فالذى نراه والله أعلم أن أي عملية في هذا الوقت ضد هذا الحزب قد تكون لها آثار إيجابية مهمة .

ولكن ينبغي مراعاة ثلاثة أمور :

1- ينبغي قبل كل شيء معرفة الموقف العام للمجاهدين حول هذه العملية في الوقت الحالى ومدى تأثيرها عليهم وتقييمهم لاحتمالات نتائجها.

ولو تمت العملية من خلال التنسيق مع المجاهدين فهذا أفضل .

2- ينبغي أن تكون موجهة بالأساس إلى العناصر المقاتلة والمعاونين لها مع الحذر قدر الإمكان من أماكن تواجد الأطفال والنساء حتى لا يجد الرافضة في ذالك ذريعة لاستهداف أهل السنة العزل من السلاح .

3- ينبغي أن يكون للعملية آثار قوية وموجعة وإلا ستكون مجرد تنبيه له لأخذ الاحتياطات أو مجرد ذريعة لاعتدائه على أهل السنة في الشام .

والله أعلم
والحمد لله رب العالمين .

أجابه، عضو اللجنة الشرعية :
الشيخ أبو المنذر الشنقيطي